مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

21-09-2021

العـدد : 3356

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مدرسة الرملة بمخيم العائدين في حمص الأولى عالمياً بالحساب الذهني"

- السُكَّرْ في مخيم خان الشيح بين الغلاء والاحتكار
- مخيم الحسينية.. غش وتلاعب بمخصصات الخبز
- نقص حاد في الخدمات الأساسية بمخيم الرمل
- ثمان سنوات على اعتقال الفلسطيني "حسام علي الرفاعي"

آخر التطورات

أحرز فريق مدرسة الرملة في مخيم العائدين بحمص المكون من 11 طالب وطالبة، المركز الأول والثاني، في مسابقة الحساب الذهني على مستوى العالم، وذلك بمشاركة من 18 دولة.

فيما حققت الطالبة "حلا الشلبي" المركز الأول، و "رحمة محمد دياب" المركز الثاني بالمستوى الثالث في ذات البطولة.

يشار أن عدداً من الطلاب الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى وتفوقوا في مجالات عديدة داخل وخارج سورية، رغم الصعوبات والتحديات التي واجهتهم وقلة إمكانياتهم المادية والضغوط الاقتصادية والمعيشية والنفسية.

من جهة أخرى اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين فقدان مادة السكر بشكل شبه تام من المحال التجارية باستثناء بعض المتاجر التي توفره بسعر باهظ جداً.

وذكر مراسل مجموعة العمل في المخيم أن العديد من المحال لم تعد قادرة على شراء السكر وبيعه للمستهلك بسبب غلاء سعره من المصدر، وأخرى عزفت عن بيعه لاحتكاره من قبل بعض التجار، فوصلت أسعاره في الآونة الأخيرة إلى مستويات قياسية، دون تحديد سعر موحد لبيعه، حيث يختلف السعر من محل لآخر فوصل سعره في بعض المحال إلى 3500 ليرة سورية وأخرى إلى 3000 ليرة.

وأوضح أحد الأهالي أن اختفاء مادة السكر من السوق سببه احتكار عدد من التجار للسلعة، بعد إشاعات عن نية الحكومة رفع أسعار السكر، الأمر الذي دفعهم لتخزينه، ليتمكنوا من بيعه في وقت لاحق، بسعر أغلى، بهدف جني المزيد من الأرباح، دون الشعور بمعاناة الأهالي.

من جانبهم حذر نشطاء من أبناء المخيم التجار المحتكرين من الاستمرار بهذه السياسة التي تساهم إلى حدٍ كبير في ازدياد فقر الأهالي وامتلاء جيوب التجار، مع تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

في ذات سياق المعاناة اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين من الغش والتلاعب أثناء الحصول على الخبز من البطاقة الذكية التي اعتمدتها الحكومة السورية للحصول على المخصصات اليومية.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن العديد من الأهالي بات يشكو التجاوزات التي يقوم بها معتمدي توزيع الخبز، حيث من المفروض أن تصل رسالة إلى هاتف المُستلم تؤكد استلام المخصصات بعد التسليم مباشرة، لكن هذا لا يحدث في كثير من الأحيان، وباتت الرسالة التي تؤكد التسليم تصل دون استلام أي مخصص.

من جانبهم جدد الأهالي دعوتهم إلى اعتماد طرق أكثر أماناً لضمان حصولهم على مخصصاتهم القليلة أصلاً، داعين لمحاسبة المتورطين في أعمال الاحتيال التي يمارسها بعض المعتمدين بحق الأهالي الذين لا يجدون قوت يومهم.

كما طالب نشطاء من أبناء المخيم بعدم السكوت عن مثل هذه التجاوزات، وإصلاح نظام البطاقة الذكية الذي بات أداة جديدة للاحتيال على الأهالي واصفين معتمدي الخبز بمصاصي الدماء.

وفي مخيم الرمل بمحافظة اللاذقية اشتكى الأهالي من الأوضاع المعيشية وتردي الخدمات الأساسية والبنى التحتية، من صحة، ومواصلات، مع الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي والمياه، والاتصالات لساعات طويلة.

ويعيش المخيم أزمة مواصلات خانقة نتيجة عدم تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم حيث بات التنقل أحد أبرز المشكلات اليومية للطلاب والموظفين ناهيك عن استغلال أصحاب الحافلات (السرافيس) وقيامهم بطلب أجرة أكبر من التعرفة الرسمية، كذلك عدم تحريك الحافلات بحجة عدم وجود وقود.

هذا وتتصدر مشكلة خطوط الكهرباء العشوائية والأعطال المتكررة بسبب التوزيع غير المنظم لخطوط الكهرباء واجهة الاهتمامات لسكانه وتضيف المزيد لمعاناتهم ومأساتهم.

من جانبهم طالب نشطاء من أبناء المخيم المعنيين والأونروا بتحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم، متهمين الجهات الحكومية التي يتبع لها مخيم الرمل بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية للأهالي وخدمات البنى التحتية.

أما في شأن المعتقلين والمختفين قسرياً يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حسام علي الرفاعي" مواليد 1988، من أبناء مخيم اليرموك منذ أكثر من ثمان سنوات، حيث قام عناصر حاجز مشروع دمر في دمشق التابع للأجهزة الأمنية السورية باعتقاله بتاريخ 15/ 5 / 2013 دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن 1797 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من 110 معتقلة.